[140] [مواقف الأشعري] منها: ما قدمناه ذكره من أن رأيه كان الكف والقعود عن الفريقين. وقد ذكرت أمره أهل الكوفة بالقعود لما جاءهم الحسن عليه السلام. وعمار بن ياسر بكتاب علي عليه السلام. ومنها: أنه كان شديد الميل والمحبة لعبد ا بن عمر، كما ذكرنا، وقد آثر التخلف عن علي عليه السلام أولا، ثم ندم على ذلك آخرا ". وقد ذكرنا ندامته على التخلف عن جهاد أصحاب الجمل و [أصحاب] معاوية و [هم] أهل الشام وأهل النهروان. ومنها: أنه كان مائلا " عن علي عليه السلام وعن ناحيته (1)، وأنه كان يميل بعض الميل إلى معاوية، وقد وصفه بذلك علي عليه السلام، وتقدم القول بذلك عنه فيه. ومنها: أنه كان مائلا " عن العدنانية إلى القحطانية (2). ومن ذلك قوله يومئذ: لو كان الأمر لا ينال إلا بالقدم والشرف لكان رجل من ولد أبرهة

_____ (1) وفي نسخة الأصل: عن ناحية. (2) العدنانية: هي القبيلة التي ينتمي إليها أمير المؤمنين، والقحطانية: وهي القبيلة التي ينتمي إليها هو وعبد ا بن عمر. والآخري ان نقول: العصبية القبلية هي الحاكمة على نفس أبي موسى لا الشرط الذي شرطه على أمير المؤمنين من احياء ما احياه القرآن، واماتة ما اماته القرآن. [*] _____